قيس الزبيدي: المخرج يدفن الفيلم.. والمونتير يعيده إلى الحياة

عدنان حسين أحمد

قيس الزبيدي

بمتابعة مباشرة من المخرج مجدي أحمد علي، رئيس المهرجان، والناقد السينمائي أمير العمري، مدير المهرجان تمّ تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية من بينها ندوة "درس في الفيلم التسجيلي" التي حاضرَ فيها المخرج قيس الزبيدي، فيما ساهم في التقديم وإدارة الندوة الناقد زياد عبدالله. ونظراً لطول المحاضرة فقد نشرنا قسمها الأول في منبر آخر وخصصنا "المدى" الغرّاء بالقسم الثاني منها، خصوصاً وأن كاتب هذه السطور قد أثار شهية المحاضر بهذا السؤال الشامل الذي يغطي أبرز المحطات الفنية والثقافية في حياة المخرج قيس الزبيدي، وفي ما يأتي نص الحوار:

عدنان: أنتَ متعدد الاهتمامات ومتوزع إلى حد كبير بين التنظير والنقد السينمائي وبين المونتاج والإخراج وكتابة السيناريو. ألم يؤثر هذا التوزع على تجربتك الإخراجية على وجه التحديد، فأنت لو لم تخصص هذا الوقت الطويل للنقد السينمائي والتنظير لأخذتْ تجربتك الإخراجية حجماً آخر وأصبح رصيدك الفلموغرافي أغنى مما هو عليه الآن؟ هل تتفق مع هذا الرأي أم تعارضه؟

الزبيدي: حينما كتبت هذه المحاضرة قسّمتها إلى عدة محطات وهي العراق، ألمانيا، لايبزك، كما لو أنّ لايبزك وطناً! كنت ولا أزال أقول بأنني أنتمي إلى وطنين وهما فلسطين والسينما، الأول للعمل والثاني للتشرّد. كان وضعي في العراق مثل كل الصبيان الذين يحبّون السينما، حتى أنّ بعضنا تعلّم اللغة الإنكليزية في المعهد البريطاني بهدف قراءة ترجمة الأفلام التي كنّا نشاهدها. وفي حينه كنت قد اطلعت على كتاب "فن الفيلم" لبودفكين، ترجمة صلاح التهامي الذي صدر في الخمسينات عن دار الفكر. يقول مؤلف هذا الكتاب بأن المونتاج هو القوّة المكونة والخارقة للفيلم. وحينما أتيحت لي الفرصة لأن أدرس في ألمانيا الشرقية سابقاً اخترت المونتاج، ويبدو أن هذا التخصص نسائي، فقد كان معي في الصف تسع نساء وكنت الرجل الوحيد في هذا القسم. وحينما انتهيت من دراسة المونتاج اكتشفت بأن المونتير عليه أن يجلس ويلصق لقطة بلقطة، وأن هناك مخرجاً يوجّهه ويقترح عليه، بينما أنا لم أكن أفضل مثل هذا التوجيه، بل كنت أريد أن أصنع أفلاماً، وأفجِّر ما بداخلي من طاقات كامنة. كنت متفوقاً في المعهد فأخبروني أن بإمكاني مواصلة الدراسة إن أردت فاخترت الإخراج، لكنني اكتشفت أن الإخراج كله كلام تقريباً، فطلبت أن أغيِّر اختصاصي إلى التصوير. في المونتاج كنت أرى العلاقات، أما في التصوير فاكتشفت الضوء، وهذه المسألة لم يدركها آيزنشتاين إلاّ في فترة متأخرة، وهو الذي قال بأن المونتاج هو قلب العمل. كانت دراسة المونتاج في ذلك الوقت مضنية وتزود الطالب بمعلومات كثيرة، أما الآن فإن الطالب يدخل دورة لمدة ثلاثة أشهر ويصبح مخرجاً ومصوراً ومونتيراً. أردت أن أغيِّر اختصاصي وأدرس العلوم السينمائية، لكنهم لم يوافقوا على هذا الطلب، وحينما كتبت بحثي في الدبلوم كان بعنوان "قواعد المونتاج في طفولة إيفان". ثم ذهبت أبعد من ذلك حينما أردت أن أكتب عن اللغة السينمائية فأخبروني بأنني درست التصوير وعليّ أن أكتب عن كيفية استعمال العدسات، أو كيفية تحميض الفيلم وما إلى ذلك من أمور تتعلق بالتصوير تحديداً، وليس العلوم السينمائية. وفي حينه نصحني أحد الأصدقاء وقال لي أكتب لهم في مشروع التخرّج عن موضوع "الخدعة الفنية في اللغة السينمائية"، وحينما قدّمت المشروع وافقوا عليه بالفعل. لقد برهنت لهم من خلال أفلام "جياد النار ــ ظلال الأجداد المنسيين" لسيرجي برادانوف و فيلم "ثمانية ونصف" لفريدريكو فيلليني على أنّ التريكات هو إحدى طرق المونتاج المهمة بالربط. وفي ما يتعلق بالشق الثاني من السؤال أجاب الزبيدي قائلاً: "أصدرت كتاباً عن بريشت حينما كنت عاطلاً عن العمل، وكان عنوان الكتاب هو "درامية التغيير. دراسات مختارة في المسرح الملحمي". كان لدي اهتمام بالجانب النظري كثيراً، وقد تعزز هذا الاهتمام حينما أسسنا النادي السينمائي في دمشق، وكنا نصدر نشرات، ونقيم ورشات عمل، ونشاهد أفلاماً متنوعة ونناقشها بجدية وعمق كبيرين. وعندما ذهبت إلى بيروت اشتغلت فترة في صحيفة "السفير" اللبنانية وكنت أكتب فيها نقداً سينمائياً، بينما كان سعد الله ونوس محرراً للصفحة الثقافية، ثم جاء بعده إبراهيم العريس، وكذلك عدنان مدانات "الذي أعتبره ناقداً منذ الولادة!". أنا، في حقيقة الأمر، أعاني في كتابة النقد السينمائي، ولكنني أنجح حينما أكتب عن جانب محدد في الفيلم، وربما أميل إلى التنظير أكثر من ميلي للنقد السينمائي نفسه. أما الكتاب الثاني الذي أصدرته فكان يحمل عنوان "المرئي والمسوع في السينما"، ثم "مونوغرافيات في نظرية وتاريخ صورة الفيلم"، وبقية الكتب النقدية والتنظيرية التي تعرفونها جيداً.

إحدى الحاضرات: هل ساهمت في تغيير فكرة العالم عن السينما لدى المتلقي؟

الزبيدي: هذا السؤال يشترط العودة إلى كل النظريات في مجالي الأدب والسينما، والشخص الأضعف في هذه الحلقة هو المستقبل، ومع الأسف ليس هناك إلا دراسات محدودة جداً في هذا الإطار. إن الشخص الذي يشاهد الفيلم، ويخرج من القاعة قد يُسأل عن طبيعة الفيلم فيجيب بأنه أحبّ الفيلم أو كرهه أو تسلّى فيه في أفضل الأحوال، وليس هناك ما هو أبعد من هذه التقييمات. ثمة كتاب طريف في ألمانيا يقول لك أن هناك "١٠٠" فيلم يجب أن تشاهدها قبل أن تموت! نحن عملنا بعض الدراسات في مركز الإذاعات العربية ثم في نادي السينما في بيروت، وقسم من الشباب الذين كانوا منتمين للنادي أحبوا السينما ثم درسوها لاحقاً وتخصصوا فيها. لقد اشتغلت أربع سنوات متواصلة وأنجزت فيها كتاباً عن الدراما التلفزيونية، وقد وزعت "٣٠٠" نسخة على أصدقائي المصريين والسوريين وأعتبرت هذا الكتاب تأسيسياً، الغريب أن العديد من أصدقائي النقاد السينمائيين الذين أحترمهم جداً قالوا لي بعد سنة أو سنتين بأنهم اطلعوا على محتويات الكتاب وكانت مهمة جداً، لكننا نحتاج إلى إجازة لكي نقرأ الكتاب، فقلت لهم: "والله لو عندي نقود لكنت أعطيتكم ثمن الرحلة لكي تقرأوا الكتاب!"

فريال كامل: هل تعتقد أن أفلام فلسطين كانت موضة؟ لماذا لم يستطع الفيلم الوثائقي أن يؤثر في الجماهير العريضة؟

الزبيدي: هذا موضوع مهم جداً ويمكن أن أتكلم عنه لمدة ساعة كاملة. في ما يتعلق بأفلام فلسطين كان في بغداد مهرجان اسمه مهرجان فلسطين، وهذا يعني أن سوريا والمغرب وفلسطين ومصر وغيرها من الدول العربية والأجنبية يمكنها أن تعرض أفلامها كل سنة في هذا المهرجان، وهذا المهرجان هو الذي دفع القنوات التلفازية والمؤسسات السينمائية لأن تصنع أفلاماً لكي تشارك في هذا المهرجان. فمن غير المعقول أن لا تشارك الدول العربية تحديداً في موضوع يصطلح عليه بقضية العرب المركزية. أتذكر أنني حينما كنت في سوريا اشتركت في الدورة الأولى لهذا المهرجان بفلمين وهما "بعيداً عن الوطن" و "شهادة الأطفال الفلسطينيين في زمن الحرب" وقد انبهروا بالفيلم الأول تحديداً فأسندوا إليه الجائزة الذهبية حتى أن سمير فريد وصف الفيلم بالسهل الممتنع، أي من السهل أن تشاهده، ولكن من الصعب أن تصنع فيلماً مثله. لقد أنجزت العديد من الأفلام عن القضية الفلسطينية مثل "المخدوعون" لتوفيق صالح، و"كفر قاسم" لبرهان علوية، و"ما تبقى لكم" عن رواية لغسان كنفاني. وبالمناسبة أن أهم الأفلام التي صنعت عن فلسطين هي الأفلام الروائية التي اعتمدت على نصوص أدبية، لكنها لم تعرض، مع الأسف، على شاشات التلفزة.

إحدى الحاضرات: ما الذي دفعك لدراسة السينما والتخصص بها؟

الزبيدي: كتاب "فن الفيلم" الذي ترجمه صلاح التهامي والذي يقول فيه بأن المونتاج هو القوة الخارقة للفيلم. وحينما أجريت معي مقابلة عن المونتاج تحديداً استعرت العبارة الآتية التي تقول: "المخرج يدفن الفيلم، والمونتير يعيده إلى الحياة".

ترووب فست أرابيا ٢٠١٢ يعلن أسماء لجنة تحكيم المهرجان

المدى الثقافي

أعلن مهرجان تروب فست أرابيا، وهو النسخة العربية من تروب فست الذي يعتبر أضخم مهرجان عالمي للأفلام القصيرة، عن أسماء لجنة تحكيم المهرجان. وتضم اللائحة أبرز العاملين في صناعة الأفلام بالمنطقة، وذلك لدورته الثانية التي ستقام بأبوظبي في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٢.

وتتضمن لائحة لجنة التحكيم عددا من مشاهير عالم صناعة الأفلام، من ممثلين ومخرجين ومنتجين من عدة دول عربية، ومنهم المخرج الإماراتي محمد سعيد حارب، والمخرج الكويتي عامر الزهير، والمخرجة السعودية هيفاء المنصور، والمنتجة والممثلة الأردنية صبا مبارك، والممثلة وصانعة الأفلام السورية كندة علوش، والمخرج والكاتب المصري عمر سلامة، إضافة إلى الملحن اللبناني خالد مزنر.

وسيقوم مؤسس ومدير مهرجان تروب فست المخرج العالمي جون بولسون، إضافة إلى المدير المشارك في المهرجان النجمة هند صبري بإختيار الأفلام المرشحة للجولة النهائية للمهرجان، ومن بعدها سيشاهدها أعضاء لجنة التحكيم لأول مرة خلال حفل المهرجان الختامي، وليختاروا منها الفيلم الفائز مباشرة أمام الجمهور الذي سيتابع الفعاليات على كورنيش أبوظبي. ويأتي هذا الإعلان مع اقتراب نهاية المهلة المحددة لإستقبال الأفلام القصيرة من المخرجين العرب الشباب والموهوبين الراغبين في المشاركة.

وقالت هند صبري، المدير المشارك في المهرجان تعليقاً على إعلان أسماء المشاركين في لجنة التحكيم: "لقد أثبت مهرجان تروب فست أرابيا نجاحاً مدهشاً في عامه الأول خاصة مع مشاركة العديد من الأفلام التي تميزت بإبداعها ونوعيتها من كل الدول العربية، ونتطلع لإستقبال مزيد من المشاركات خلال هذا العام. وإنا سعيدة بتشكيلنا لجنة تحكيم مميزة ومتنوعة مؤلفة من مشاهير هذه الصناعة بالمنطقة، لتتمكن من إختيار الفائز بالمهرجان من بين الأفلام المرشحة بالنهائيات والتي سأعمل مع جون على إختيارها في وقت لاحق".

كلاكيت

علاء المفرجي

بغداد أحبكِ.. المكان بطلاً

مدن، تحرر مبدعو السينما من هيمنتها، فخلدوها قصائد بصرية، أو أيقونة للحب وللتذكر.. مدن خضعت لموشور مخرجين، فتشظت صوراً وحالات جديدة.. مدن أصابت شهرة فنية واسعة بفضل السينما.. روما، نيويورك، باريس، ومدن أخرى.

في فيلم (نيويورك أحبك، أسهم احد عشر مخرجا في بورتريهات لهذه المدينة من زوايا متعددة ورؤى إخراجية مختلفة، كانت لكل مخرج مدينته التي يعشق، يقدمها بالطريقة التي يحب، وبالنتيجة التي يرغب.. كذلك فيلم (باريس أحبك) الذي تناوب على إخراجه ثمانية عشر مخرجاً قدموا لنا باريس مدينة النور، وأخرى مدينة مترو الإنفاق، وأيضا مدينة الحب والإلهام الفني.. وفي الدورة الأخيرة لمهرجان دبي السينمائي سنحت لنا فرصة مشاهدة اسطنبول برؤية سبعة مخرجين متوسطين (من حوض المتوسط) في إشارة إلى انفتاح تركيا على هذا العالم ، كان ذلك من خلال فيلم (لا تنسيني اسطنبول).

وعلى الخطى نفسها يجتمع عشرة مخرجين أفغان على حب مدينتهم بفيلم يحمل عنوان (كابول أحبك).. المدينة التي شهدت على مدى ثلاثة عقود حروباً ومآسي اجتماعية واقتصادية مدمرة.

مثل هذه الأفلام بالتعددية الإخراجية واختلاف المعالجة وتنوع الرؤية، تعيد إنتاج المدينة، واختزالها بذاتية الصانع المبدع، بفكرة أو شاخص، أو حدث يشير إليها لا لغيرها.. أفلام تجمعها الفكرة والمكان وتفرقها أساليب الطرح.

أكثر من ثلاث حروب كارثية تخللتها، وثلاث حروب مدمرة، وحصار أنهك الناس، وكل ما تجلى عن ذلك من مأساة اجتماعية واقتصادية، هو ما يرسم ملامح مدينة اسمها بغداد.. والتي تستحق من سينمائيينا أن يلقوا عليها تحية حب ، أسوة بالمدن التي ذكرنا.. المدون الضاربة جذورها في عمق التاريخ وحدها التي تستحق أن نحتفي بها ونقيم لها أعراساً .. بغداد لم تتفحصها بعد كاميراتكم لتلمس مواضع جروحها وتبلسمها .. مدينة تسحق أن توثقوا بعضا من أوجاعها.

أصدقائي السينمائيين: قتيبة الجنابي، قاسم عبد، عدي رشيد، ملاك، مشتت، زهراو، بشير الماجد، العلاق، لؤي، جعفر عبد الحميد، مناف، هاشم... ندعوكم لتسهموا وبإمكاناتكم المتواضعة بعيداً عن وصاية، مثلما عودتمونا وأنتم تعتلون منصات الفوز في المهرجانات الدولية، بأفلام يصنعها عشقكم لهذا الفن لا غير، أفلام تحكي عن بغداد المكان، التفاصيل، الذكريات، الشواخص والرموز.. اختاروا انتم زوايا التصوير شرط أن تقدموا للمكان البطولة.

أفلام تلتقي في ثيمة واحدة تحاول أن تخط ملامح للمدينة وتقيم علاقة معها.. أفكار تستدعي مدينة ذات عمق تاريخي وتقاليد راسخة تحاول أن تعيد إليها بعضاً من القها الذي خفت...

ألا يمكن لمؤسسة ثقافية بوزن وزارة الثقافة أن تقتنص هذه الفكرة لتزين بها برنامج "بغداد عاصمة للثقافة"؟! خاصة وأن مثل هكذا مشروع لن يستنزف مالاً كثيراً .. الأمر ليس أكثر من استقطاب مخرجين شباب ليلتقطوا وبطريقتهم الخاصة صورة لمدينتهم الرائعة بغداد.. بغداد التي نحب.

أفلام زمان

فيلم الدوار

ترجمة/ عادل العامل

لم يحظ هذا الفيلم بالاهتمام الذي يستحقه عند إطلاقه للعرض لأولٍ مرة، لكنه اعتبر في ما بعد واحداً من أروع أفلام ألفريد هيتشكوك (والأكثر شخصية، وفقاً لهيتشكوك نفسه). وهو تكييف سينمائي لرواية D'entre les morts الفرنسية و ينسج شبكة معقدة من الاستحواذ الهاجسي والخداع. ويبدأ الفيلم حين يدرك سكوتي فيرغوسون (ويقوم بدوره جيمس ستيوارت) أن لديه دواراً vertigo ، أو دوخة، وهي حالة تنجم عن الخوف من الأماكن المرتفعة، وعندها يُقتل ضابط شرطة وهو يحاول إنقاذ سكوتي من السقوط من بناية عالية. فيتقاعد سكوتي من منصبه كمحقق خاص، لكن صديقه القديم أيام الكلية غافين ألستر يغريه بتولي قضية أخرى. إذ استحوذت على مادلين (كيم نوفاك)، زوجة صديقه ألستر، روح، ويريد منه ألستر أن يتتبعها. ويوافق بعد تردد، وهكذا يبدأ المونتاج الصامت للفيلم حين يتتبّع سكوتي مادلين الجميلة و الغامضة عبر سان فرانسيسكو الخمسينيات من القرن الماضي. وبعد أن ينقذها سكوتي من الانتحار ، يبدأ بالوقوع في حبها، و يبدو أنها تبادله المشاعر ذاتها. وهنا تقع المأساة، وتغيّر انعطافات النصف الثاني من الفيلم تصوراتنا المسبقة عن الشخصيات والأحداث.

وفي عام ١٩٩٦، تم إطلاق طبعة جديدة من (الدوار Vertigo)، باستعادة الروعة الأصلية للألوان وخلفية سان فرانسيسكو، وتعزيز الجزء الصوتي من الفيلم، وفقاً لما نشر في صحيفة نيو يورك تايمس.

وقد اختارت مجلة "الصوت والصورة" حديثاً، كما جاء في خبر للبي بي سي، فيلم ألفريد هيتشكوك هذا لتمنحه لقب "أفضل فيلم أنتج حتى الآن"، وبذلك انتزع اللقب من فيلم "المواطن كين" الذي احتفظ به لمدة ٥٠ سنة. وتعين المجلة لجنة من نقاد الأفلام والأكاديميين والكتاب مرة كل عشرة أعوام لاختيار أفضل فيلم، وقد اختارت اللجنة المكونة من ٨٤٦ عضوا هذه السنة فيلم الرعب المذكور أعلاه والذي أخرجه هيتشكوك عام ١٩٥٨. وكان فيلم هيتشكوك قد تخلف بعشرة أصوات عن فيلم "المواطن كين" الذي أخرجه أورسون ويلز عام ١٩٤١.

ومن أهم ما يلفت الانتباه في الفيلم على مستوى الإخراج هو تقنية استخدمها هيتشكوك لتصوير حالة الدوار التي يعاني منها المحقق سكوتي، وذلك بأن يقوم بتكبير الصورة وسحب الكاميرا إلى الوراء في نفس الوقت، مما ينتج صورة تعكس حالة ضياع.

وكان فيلم " الدوار" قد أثار ردود فعل متباينة حين عرض للمرة الأولى، لكنه أصبح محبوبا أكثر مع مرور السنين.

وقد جاء في المرتبة الثالثة فيلم ياسوجيرو أوزو بعنوان "قصة من طوكيو" الذي أنتج عام ١٩٥٣، بينما جاء في المرتبة الرابعة فيلم "قوانين اللعبة" من إخراج جان رينوار.

تكريم الفائزين في ختام مهرجان الأفلام القصيرة للشباب في أربيل

أربيل/ سالي جودت

بحضور وزير ثقافة وشباب الإقليم كاوة محمود جرت في مدينة أربيل، مراسيم تكريم الأفلام الفائزة في مهرجان الأفلام السينمائية القصيرة للشباب، الذي استمر لمدة خمسة أيام، بمشاركة ٢٦ فيلما قصيرا. وتم في مراسيم الحفل الختامي للمهرجان، توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة والمشاركة في المهرجان، بعد عرض أربعة أفلام قصيرة.

وكان المهرجان قد انطلق مساء الأحد الماضي على قاعة الشعب بمدينة أربيل والذي تضمن عرض ٢٤ فلما قصيرا، حضره عدد من المخرجين والمتخصصين في السينما الكردية والمتابعين للشأن السينمائي من الجمهور.

بدأ المهرجان بكلمة ألقاها مدير السينما الكردية عدنان عثمان التي أشار فيها إلى أهمية هذا المهرجان الذي يعتبر الأول من نوعه في أربيل وهو مخصص للأفلام التي يخرجها الشباب الذين لا تزيد أعمارهم على ٣٥ سنة، ويقام المهرجان بمشاركة ٢٤ فيلما متنوعا ويتضمن إلى جانب عرض الأفلام مناقشات من قبل المتخصصين بشؤون السينما، وسيتم تكريم الأفلام المشاركة بجوائز مقدمة من مركز لانة.

قال وزير الثقافة والشباب كاوة محمود في كلمته إن "الحكومة تحرص على تقديم الدعم المتواصل للفن السينمائي في إقليم كردستان، وقد تم بذل جهود كبيرة في هذا الجانب".

وألقى مدير المهرجان زردشت محمد كلمته بمناسبة ختام أعمال المهرجان، مشيرا إلى أن المهرجان أقيم بنجاح، مؤكدا على أن التفاف حكومة الإقليم إلى هذا الجانب، وإنشاء قاعات للدور السينمائية لهما الأولوية لإنعاش الفن السينمائي في إقليم كردستان.

بدوره، قال مدير الفن السينمائي في أربيل عدنان عثمان، باسم لجنة تحكيم المهرجان، إن "مخرجي الأفلام المشاركة في المهرجان، تمكنوا دون التعرض لأي ضغوطات، من النجاح في تصنيف نتاجاتهم بشكل حيادي"، مبينا أن "الجوائز المتميزة منحت في كل جانب لشخص واحد، باستثناء جائزة أفضل رجل ممثل، منحت لفنانين اثنين".

وكانت الجوائز الممنوحة للفائزين في المهرجان: جائزة أفضل صوت لفيلم (الجانب الآخر للجريمة) للمخرج سامي كاكه، وجائزة أفضل تصوير لفيلم (سن وير) للفنان مصطفى عبد الله، وأفضل مونتاج لسهيم عمر عن فيلم (ارض الأبطال) وأفضل ممثل طفل لهليلن بيتاسي عن فيلم (مرة واحدة فقط).

وتم منح جائزة أفضل ممثلة لهيرو عزيز عن فيلم (٣) وأفضل ممثل رجل للفنانين عمر جاوشين وشوان عطوف، وأفضل سيناريو لرزكار حسين عن فيلم (دراجة) وأفضل إخراج لسهيم عمر عن فيلم (ارض الأبطال) وأفضل توثيق لتوفان أبو بكر عن فيلم (ريال وبرشلونة).

فرصة لإبراز القدرات

يقول مخرج فيلم (المرأة) هه وزان محمد عن المهرجان لـ"المدى": أجد أن هذه الخطوة الأولى بالنسبة لنا لإظهار قدرات الشباب الفنية، هذا المهرجان حدث فريد من نوعه وان دل على شيء فهو يدل على نهوض السينما الكردية وتخطي جميع المعوقات نحو مستقبل أفضل وما زاد من فرحتي أنني وزملائي المخرجين الشباب نجد المهرجان فرصة نستطيع من خلالها إبراز قدرتنا الفنية من خلال العمل الجيد الذي له أهداف وليس مجرد ترويج للأفلام أو كما تسمى الأفلام التجارية وبالنسبة لي شاركت في إخراج فيلم المرأة وهو من الأفلام القصيرة، وأضاف: كانت لي مشاركات أخرى حيث شاركت بنفس الفيلم في مهرجان الخليج السينمائي في دبي عام ٢٠١٢.

وعن وضع السينما الكردية قال محمد: إن السينما الكردية بعد السقوط استطاعت أن تثبت وجودها فهناك ١٠٠ فيلم طويل و٢٥٠ فيلما قصيرا، شاركت في مهرجانات عالمية وحصلت على جوائز تقديرية، أتمنى النجاح لهذا المهرجان.

وقالت دون نوزاد مخرجة فيلم (الأبواب المقفلة) : إن لهذا المهرجان الشبابي طابعه الخاص كونه أول مهرجان للمخرجين الشباب يقام في أربيل وأنا جدا مسرورة لمشاركتي في هذا المهرجان الذي سيبرز الطاقات الإبداعية الفنية في مجال السينما الكردية خصوصا كعنصر نسوي، واني متفائلة بمشاركة أوسع للمرأة في مهرجانات لاحقة لا بد أن تحظى المرأة الكردستانية بهذه الفرصة التي من خلالها يمكنها تفجير طاقاتها الإبداعية واثبات وجودها في الوسط الفني.

ويقول شاخوان عبد الله مخرج فيلم (داليا) : هذا اليوم الأول للمهرجان وأجد المحاولة في البداية جيدة كما أن الأفلام المشاركة متميزة، وعن مشاركتي فقد شاركت بفيلم داليا الذي شاركت فيه في مهرجان الخليج السينمائي، كما أني سأشارك فيه في مهرجان كازان في روسيا.

وعن السينما الكردية قال: هناك محاولات جيدة للنهوض بالسينما الكردية وهناك مشاركات للمهرجانات الدولية في مهرجان "كان" و"نيس" استطاعت الحصول على أفضل الجوائز واني أتوقع النجاح للفن أو للدراما الكردية، رغم أنها تعاني هنا من قلة التسويق.